

العوامل المؤدية للتسرب الدراسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات (مربي الصفوف) في المرحلة الإعدادية بمحافظة خان يونس

نظمي عودة أبو مصطفى

كلية التربية للعلوم النوعية - جامعة الأقصى

ص ب 4051 - غزة - فلسطين

ملخص تهدف الدراسة للتعرف على الأهمية النسبية للعوامل المؤدية للتسرب الدراسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات (مربي الصفوف) في المرحلة الإعدادية بمحافظة خان يونس ، وكل فقرة من الفقرات التي تدرج تحت كل عامل . والتعرف على الفروق المعنوية بين متوسطات درجات العوامل المؤدية للتسرب الدراسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات ، تعزى لمتغير جنس المتعلم (ذكر ، أنثى) . والتعرف على الفروق المعنوية بين متوسطات درجات العوامل المؤدية للتسرب الدراسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات ، تعزى لمتغير الصفوف الدراسية (الأول الإعدادي ، والثاني الإعدادي ، والثالث الإعدادي) .

وتكونت عينة الدراسة من (196) معلماً ومعلمة ، منهم (103) معلماً ، و(93) معلمة . واستخدم استبانة العوامل المؤدية للتسرب الدراسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات(مربي الصفوف) في المرحلة الإعدادية بمحافظة خان يونس ، إعداد : الباحث . واستخدم النسب المئوية ، واختبار (ت) ، وتحليل التباين الأحادي .

وأظهرت نتائج الدراسة أن أبرز أسباب التسرب الدراسي من وجهة نظر المعلمين ، هي : مرافقة المتعلم لبعض رفاق السوء (97.09 %)، والرسوب المتكرر للمتعم (92.23 %)، ومرافقة المتعلم للطلبة الفاشلين في المدرسة (92.23 %) ، وعدم متابعة الأسرة لغياب الأبناء بدون عذر(92.23 %)، وجود المتعلم في مجموعة من الرفاق تركت التعليم(90.29 %).

كما أظهرت نتائج الدراسة أن أبرز أسباب التسرب الدراسي من وجهة نظر المعلمات ، هي : مرافقة المتعلم لبعض رفاق السوء (96.78 %) ، وعدم وعي المتعلم بأهمية التعليم (91.40 %)، والرسوب المتكرر للمتعم (90.32 %) .

كذلك أظهرت نتائج الدراسة أن أبرز العوامل المؤدية للتسرب الدراسي من وجهة نظر المعلمين ، هي : عامل رفاق السوء (90.78 %)، ويليه على التوالي عوامل: المتعلم (64.35 %). والأسرة (56.63 %) ، والمدرسة (57.28 %) . وأن أبرز العوامل المؤدية للتسرب الدراسي من وجهة نظر المعلمات ، هي : عامل رفاق السوء (85.22 %) ، ويليه على التوالي عوامل : المتعلم(68.36 %)، والأسرة (62.55 %)، والمدرسة (51.18 %).

وبينت الدراسة أنه توجد فروق دالة إحصائية بين الجنسين (جنس المتعلم) في عامل المدرسة ، وعامل رفاق السوء من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، لصالح الذكور . في حين بينت الدراسة أنه لا توجد

العوامل المؤدية للتسرب الدراسي من وجهة نظر المعلمين و...

فروق دالة إحصائياً بين الجنسين (جنس المتعلم) في الدرجة الكلية، وعامل الأسرة، وعامل المتعلم من وجهة نظر المعلمين والمعلمات (مربي الصفوف).
كما بينت الدراسة أيضاً أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات العوامل المؤدية للتسرب الدراسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات لدى المتعلمين في (الأول الإعدادي، والثاني الإعدادي، والثالث الإعدادي).

Factors leading to infiltration from school (dorp out to school) from the viewpoints of the male and female teachers (class Masters) of the preparatory cycle in khan younis governorate

Abstract The study aimed at identifying the relative importance of the factors leading to drop out of school from the point of view of the teachers (both sexes), (the class Masters) of the Prep. Stage in khanyounis Governorate and every single item under each factor. The Study also aimed at identifying the Significant differences among the averages of marks of the factors leading to drop out of school from the viewpoints of teachers attributed to the two variables of the learner' sex (male, female). In addition to the study of class room (1st, Prep, 2nd, Prep, and the third prep).

The study sample includes (196) teachers of both sexes, (103) males and (93) females.

A questionnaire of the factors leading to drop out of school from the viewpoints of the teachers (class Masters) of the prep. Stage in khanyounis Governorate was prepared by and used the researcher. He used percentages, T.Test, as well as One- way Anova.

The study findings revealed that the most prominent causes of running out of school, from the viewpoints, of the teachers are: the learner's bad company (97.09%), the learner's repeated failure (92.23%), the learner's company of unsuccessful students at school (92.23%), not following the absence without excuse by the family (92.23%) and existence the learner in the company of those who gave up learning (90.29%).

The results indicated that the most prominent causes of running out of school from the learner's bad company (96.72%), the learner's unawareness of the importance of learning (91.40%), the repeated learner's failure (90.32%).

The study findings revealed also the prominent factors of running out of school from the male teacher's point of views are: Bad company (90.78%) followed by the other factors:

The learner (64.35%), the family (63.56), the school (57.28%). The prominent factors leading to running out of school from the viewpoints of female teachers are: The factors of load company (85.22%) followed by the factors: the learner (68.36%), the family (62.55%) and the school (51.18%).

The study showed or highlighted that there were statistically significant differences between both gender (the learner's) in the school factor and the bad company factor from the viewpoints of teachers in favour of males. Whereas the study indicated that there were no differences of statistical significance between both sexes (the learner's sex) in the total mark, the family's factor, the learner's factor from the viewpoints of the teachers males and females (class Masters).

The study also indicated that there were no differences of statistical significance among the means of marks of the factors leading to drop out of school from the viewpoints of teachers males and females towards learners in the (1 st) , (2 rd) and (3 rd) prep Classes.

مقدمة

مما لا شك فيه أن التسرب الدراسي إهدار تربوي يؤثر على نواحي الحياة فتزيد من حجم الأمية والبطالة ، ويضعف البنية الاقتصادية والانتاجية للمجتمع . وتبدو حالات التسرب الدراسي منتشرة في المراحل الدراسية ، وبين الصفوف الدراسية بين البنين والبنات ، وفي مدارس المدن والقرى والمخيمات، وفي المدارس الحكومية ووكالة الغوث للاجئين الفلسطينيين .

ويرجع التسرب الدراسي إلى عوامل متعددة ، وفي كثير من الأحيان يصعب إرجاعه إلى سبب واحد ، بل إلى مجموعة من العوامل تتفاعل مع بعضها، وتؤدي في النهاية إلى اتخاذ المتعلم قرار ترك المدرسة. والمعلم قد يكون له دور كبير وفعال في قبول المتعلم في المدرسة ، ورفضه . كأن يكون محباً للمتعلمين مراعيًا خصائصهم النفسية والعقلية والاجتماعية ، فكلما كان المعلم محبوباً من المتعلمين ، كانت المادة سهلة ، وسلسلة بالنسبة لتقبلها لدى المتعلمين، وبذلك يحب المتعلم المدرسة ، ويحرص على الذهاب إليها بنفسه دون تدخل من أحد . حيث إن تعامل المعلم مع المتعلمين له تأثير كبير على مواصلة دراستهم، لذا فإن كثرة المشاكل التي يعاني منها بعض المعلمين يؤثر سلباً في طريقة تدريسهم ، وتعاملهم مع المتعلمين ، وتظهر نتائجها في سلوك المتعلمين ، ومثانة ارتباطهم بالمدرسة . وعلى غرار ذلك عندما يكون المعلم متسلطاً ، ويأخذ مبدأ الأمر والنهي في أسلوبه ، وطريقة تعامله قاسية مع المتعلمين يكون الوضع مختلفاً ، حيث يكره المتعلم المعلم والمدرسة ، فنراه يسلك أساليب ملتوية في التعامل ، ويبدأ بالتغيب عن المدرسة ؛ لأن سوء استخدام الأساليب التربوية الناجعة في معالجة المتعلمين يؤدي إلى نفورهم من المدرسة ، ثم تركها .

ويرى الباحث أن خلو المناهج التعليمية من الجانب العملي، وضعف ارتباطها بالبيئة، وعدم تلبيتها لاحتياجات المتعلمين تساعد كثيراً على ترك المتعلم للمدرسة .

فضلاً عن ذلك فإن كثيراً من المدارس ما زالت تستخدم أساليب غير مشوقة في التدريس ، وتؤكد على الحفظ والتلقين ، وكثرة الواجبات المنزلية ، مما يؤدي إلى التسرب الدراسي .

كذلك إن نظام الامتحانات قد يكون أيضاً سبباً في كره المدرسة ، أو التسرب منها ، فكلما كثرت الامتحانات كانت مرضاً يؤرق المتعلم ، فبعض المعلمين لا يبالي من هذه الناحية ، يلزمون المتعلم مذاكرة نصف الكتاب ، ويأتي آخر في اليوم نفسه ليضع امتحاناً آخر ، وهكذا . فضلاً عن أن تقييم المتعلمين في مثل هذه الأنظمة لا يعتمد على الأدوات العلمية الحديثة ، الأمر الذي أدى إلى إفراز جو خانق يسوده الخوف والارتباك ، وهذا الأمر يؤدي إلى نتائج غير سارة لدى المتعلمين ، فترتفع نسب تسرب المتعلمين.

العوامل المؤدية للتسرب الدراسي من وجهة نظر المعلمين و...

كما أن من أهم العوامل المؤدية للتسرب الدراسي الرسوب المتكرر ، وهذا يؤدي حتماً للتأخر الدراسي ، فكلما تأخر المتعلمين في صفوفهم ، ورسبوا ارتفع احتمال تركهم للمدرسة ، والفشل الدراسي المتكرر من شأنه أن يقود المتعلمين لترك المدرسة للتخلص من العذاب النفسي الذي يعانون منه .
إن انخفاض المستوى التعليمي للوالدين ، وقصور الوعي الثقافي لدى الأميين ، وضعف إدراكهم لمنافع التعليم ، يجعلهم يرغمون أبناءهم على ترك مقاعد الدراسة قبل إتمامها ، أو إلى عدم قبول دخولهم للمدرسة أصلاً .

كما أن المشكلات الأسرية التي تتعرض لها بعض الأسر يؤدي إلى ارتفاع نسب التسرب ، وفي مقدمتها الطلاق ، وعدم توفير المناخ اللازم للدراسة داخل البيت ، ووفاة أحد الوالدين .
كذلك نجد أن اتجاه بعض الأسر نحو التعليم اتجاهاً سلبياً ؛ لأنها تعده شيئاً غير ضروري ، فهم يجدون في تعلم أبنائهم دعوة إلى ترك حرفة الآباء والأجداد ، ويعتقدون أن توجه أبنائهم لمقاعد الدراسة يتعارض مع عاداتهم وتقاليدهم ، وأنه لا يتماشى مع نظرتهم التقليدية ، وفي ذلك هدر لطاقة أبنائهم ، فهم بحاجة إليهم في الأعمال المنزلية ، والزراعية .

فضلاً عن ذلك بعد المدرسة عن السكن ، وصعوبة الوصول إليها في مواعيدها ، وكذلك إذا كانت صفوفها محدودة ، مما يؤدي إلى ازدحام المتعلمين في الصف الواحد ، وهذا بدوره يخلق مشاكل للمتعلم ، وكذلك خلوها من القاعات الخاصة بالنشاطات غير الصفية والعملية والرياضية ، كل هذا يؤدي إلى ضعف إقبال المتعلم عليها ، وهذا قد يساهم في تركه للدراسة .

كما أن المتعلم نفسه قد يكون عاملاً في التسرب الدراسي ، حيث قد تسوء حالته الصحية ، أو شعوره بالعجز عن مواصلة الدراسة ، أو إصابته بعيوب جسمية ، كل هذا قد يؤدي لتركه للدراسة .
كذلك رفاء السوء قد يكون عاملاً في تسرب المتعلم من المدرسة ، حيث يرافق المتعلم مجموعة تركت التعليم ، أو مرافقته للفاشلين في المدرسة ، أو مرافقته لمجموعة غير مهتمة بالتعليم ، أو مرافقته لمجموعة منحرفة من الرفاق في المدرسة ، كل هذا قد يساعد على تركه للمدرسة .

ولقد ساعدت الظروف الراهنة التي تمر بها الأراضي الفلسطينية إلى ترك الطلاب للمدرسة ، حيث أوضحت دراسة قام بها الباحث نفسه (2002) أن نسبة التسرب الدراسي في مدارس المرحلة الإعدادية التابعة لوكالة الغوث الدولية في محافظة خان يونس للعام الدراسي 2002/2001 حوالي (2.12 %) لدى الجنسين ، و (2.58 %) لدى الذكور ، و (1.61 %) لدى الإناث⁽¹⁾ . وإذا ما تركت هذه المشكلة بدون علاج قد ترتفع نسبتها في المدارس ، ويترتب عليها مشكلات كثيرة، منها : إن التسرب يعد فاقداً في التعليم ، وإهداراً له ، وإن المتعلم المتسرب أكثر عرضه من غيره للانحراف والجنوح ، حيث إن التربية في ظل الظروف الراهنة التي يعيشها شعبنا الفلسطيني صالحة لغرس بذور الضياع والتشرد لدى الطلاب .

وهذا ما دفع الباحث لتناول العوامل المؤدية للتسرب الدراسي من وجهة نظر المعلمين

والمعلمات (مربي الصفوف) في المرحلة الإعدادية بمحافظة خان يونس - كمحاولة متواضعة - للكشف عن العوامل المؤدية للتسرب الدراسي من وجهة نظر معلمي موضع الدراسة ومعلماتها ، ووضع بعض التوصيات التربوية يمكن الاستفادة منها في معالجة مشكلة التسرب الدراسي .

مشكلة الدراسة

تتمحور مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي :

" ما العوامل المؤدية للتسرب الدراسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات (مربي الصفوف) في المرحلة الإعدادية بمحافظة خان يونس " .

ويتفرع من السؤال السابق الأسئلة الفرعية التالية :

- 1 - ما الأهمية النسبية لكل فقرة من فقرات استبانة العوامل المؤدية للتسرب الدراسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات (مربي الصفوف) في المرحلة الإعدادية بمحافظة خان يونس .
- 2 - ما الأهمية النسبية لكل عامل من العوامل المؤدية للتسرب الدراسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات (مربي الصفوف) في المرحلة الإعدادية بمحافظة خان يونس .
- 3 - هل توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات العوامل المؤدية للتسرب الدراسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات(مربي الصفوف) في المرحلة الإعدادية بمحافظة خان يونس ، تعزى لمتغير جنس المتعلم (ذكر ، أنثى) .
- 4 - هل توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات العوامل المؤدية للتسرب الدراسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات(مربي الصفوف) في المرحلة الإعدادية بمحافظة خان يونس ، تعزى لمتغير الصفوف الدراسية (الأول الإعدادي ، والثاني الإعدادي ، والثالث الإعدادي) .

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة فيما يأتي :

- 1 - أنها جاءت لتسد العجز الناجم عن قلة الدراسات في فلسطين - وبخاصة في محافظات غزة - التي تناولت العوامل المؤدية للتسرب الدراسي ، حيث إنه لم تجر دراسة ميدانية تناولت متغيرات الدراسة الحالية .
- 2 - تبين العوامل المؤدية للتسرب الدراسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات(مربي الصفوف) في المرحلة الإعدادية بمحافظة خان يونس ، نظراً لقلّة الدراسات من هذا النوع عنها .
- 3 - تبين لكل من إدارات المدارس ، وأولياء الأمور إعزات بأهم العوامل المؤدية للتسرب الدراسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات(مربي الصفوف) في المرحلة الإعدادية بمحافظة خان يونس ، لتكاثف الجهود لمعالجتها ، بدلاً من عزوها إلى أي عامل من العوامل المؤدية إليها دون العوامل الأخرى (المدرسة ، الأسرة ، المتعلم نفسه ، رفاق السوء) .

العوامل المؤدية للتسرب الدراسي من وجهة نظر المعلمين و...

4 - تقدم في فلسطين استبانة بالعوامل المؤدية للتسرب الدراسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات (مربي الصفوف) في المرحلة الإعدادية بمحافظة خان يونس ، يمكن الاستفادة منها في دراسات لاحقة .

أهداف الدراسة

ترمي الدراسة إلى تحقيق ما يأتي :

- 1 - التعرف إلى الأهمية النسبية لكل فقرة من فقرات استبانة العوامل المؤدية للتسرب الدراسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات(مربي الصفوف) في المرحلة الإعدادية بمحافظة خان يونس .
- 2 - التعرف على الأهمية النسبية لكل عامل من العوامل المؤدية للتسرب الدراسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات(مربي الصفوف) في المرحلة الإعدادية بمحافظة خان يونس .
- 3 - التعرف على الفروق المعنوية بين متوسطات درجات العوامل المؤدية للتسرب الدراسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات(مربي الصفوف) في المرحلة الإعدادية بمحافظة خان يونس ، تعزى لمتغير جنس المتعلم (ذكر ، أنثى) .
- 3 - التعرف على الفروق المعنوية بين متوسطات درجات العوامل المؤدية للتسرب الدراسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات(مربي الصفوف) في المرحلة الإعدادية بمحافظة خان يونس ، تعزى لمتغير الصفوف الدراسية (الأول الإعدادي ، والثاني الإعدادي ، والثالث الإعدادي) .

مصطلحات الدراسة

العوامل المؤدية للتسرب الدراسي

هي مجموعة من العوامل المؤدية للتسرب الدراسي ، تعزى إما للمدرسة ، أم الأسرة ، أم المتعلم نفسه ، أم رفاق السوء ، ويشمل كل عامل على مجموعة من الفقرات التي تتعلق بالتسرب الدراسي.

التسرب الدراسي

هو ترك المتعلم لمقاعد الدراسة لعامل ما من العوامل المؤدية إليه قبل نهاية السنة الأخيرة من المرحلة التعليمية التي سجل فيها .

المعلمون والمعلمات (مربي الصفوف)

هم الذين تم تكليفهم من قبل إدارة المدرسة بالإشراف على الصفوف الدراسية إدارياً - مثل : تشكيل مجلس الفصل ، والمناوبة اليومية ، وحضور الطلاب وغياهم ، و نظافة الفصل ، ومتابعة مشكلات الطلاب في الفصل ، ومتابعة انضباط الطلاب ، والتزامهم بالأنظمة ، والقوانين المدرسية ، والحالة الاجتماعية للطلاب ، والمشكلات الصحية - إضافة إلى عملهم الأكاديمي - مثل : إعداد الخطط السنوية والشهرية والفصلية ، والوسائل التعليمية ، ودفتر التحضير اليومي ، واختبارات التقويم

والامتحانات ، وكراسات العلامات ، والمشاركة في اللجان والأنشطة المدرسية ، والعمل على تقوية الطلاب المتأخرين دراسياً .

المرحلة الإعدادية

هي المرحلة الدراسية التي تبدأ من الصف الأول الإعدادي ، وتنتهي بالصف الثالث الإعدادي .

محافظة خان يونس

إحدى المحافظات الفلسطينية الجنوبية ، وتقع في أقصى غرب فلسطين على بعد (13) كيلو متراً من الحدود المصرية ، وأصبحت بعد عام (1948) المدينة الثانية في قطاع غزة بعد مدينة غزة. وتتمتع بموقع جغرافي هام ، فهي بوابة فلسطين الجنوبية ، فقد ارتبطت بالنقب بطريق تتجه شرقاً عبر قرى بني سهيلا ، وعيسان ، وخزاعة ، وهي تمثل نقطة انقطاع بين بيئة النقب الصحراوية ، وبيئة السهل الساحلي .

حدود الدراسة

تحدد الدراسة بما يأتي :

- 1 - الموضوع الذي يتناول دراسة العوامل المؤدية للتسرب الدراسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات(مربي الصفوف) في المرحلة الإعدادية بمحافظة خان يونس .
- 2 - المنهج المتبع ، وهو : المنهج الوصفي التحليلي ، الذي يحاول الباحث من خلاله التعرف على الأهمية النسبية لكل فقرة من فقرات استبانة موضع الدراسة ، والأهمية النسبية لكل عامل من العوامل المؤدية للتسرب الدراسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات(مربي الصفوف) ، وعلى الفروق المعنوية بين متوسطات درجات العوامل المؤدية للتسرب الدراسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات(مربي الصفوف) ، تعزى لمتغيري : جنس المتعلم (ذكر ، أنثى) ، والصف الدراسي (الأول الإعدادي ، والثاني الإعدادي ، والثالث الإعدادي) .
- 3- العينة التي شملت جميع مربي صفوف مدراس المرحلة الإعدادية التابعة لوكالة الغوث للاجئين الفلسطينيين في محافظة خان يونس في العام الدراسي 2001/ 2002 ، والبالغ عددهم (196) معلماً ومعلمة، منهم (103) معلماً ، و(93) معلمة. وأجريت الدراسة - فقط - على المرحلة الإعدادية؛ لأن أديبات الدراسة أشارت إلى أن التسرب الدراسي ينخفض في المرحلة الابتدائية الدنيا، ويرتفع تدريجياً في المراحل العليا ، وتصل ذروته في نهاية المرحلة الإعدادية .
- 4- الأداة المستخدمة ، وهي : استبانة العوامل المؤدية للتسرب الدراسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات(مربي الصفوف) في المرحلة الإعدادية بمحافظة خان يونس ، إعداد : الباحث .
- 5 - التحليلات الإحصائية المستخدمة ، وهي : النسب المئوية لتحديد أبرز فقرات العوامل المؤدية للتسرب الدراسي ، واختبار (ت) للتعرف على الفروق المعنوية في العوامل المؤدية للتسرب الدراسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات(مربي الصفوف) تبعاً لمتغير جنس المتعلم . وتحليل

العوامل المؤدية للتسرب الدراسي من وجهة نظر المعلمين و...

التباين الأحادي للتعرف على الفروق المعنوية في العوامل المؤدية للتسرب الدراسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات (مربي الصفوف) تبعاً لمتغير الصفوف الدراسية .

الدراسات السابقة

لقد نال موضوع التسرب الدراسي اهتماماً كبيراً في الأواسط التربوية ، حيث إنه يمثل هدراً للعنصر البشري ، فضلاً عن أنه يشكل عبئاً كبيراً ، وخسارة لموارد المجتمع ، وإمكاناته المادية . إن المتتبع لحركة الاهتمام بدراسة التسرب ، يلحظ أنها بدأت في بدايات النصف الثاني من القرن الماضي ، وذلك في عدة بيئات . وحاول الباحث الإطلاع على جل ما كتب حول التسرب ، فوجد هناك كتابات نظرية ، ودراسات ميدانية تناولته من جوانب متعددة . وفيما يلي بعض هذه الدراسات ، وخاصة الحديثة منها .

دراسة غنايم (1990)

هدفت الدراسة إلى التعرف على معدلات التسرب في كل من الإمارات العربية ، والبحرين ، والكويت ، والسعودية ، والعراق ، وعمان ، وقطر . وأظهرت الدراسة أن أعلى نسبة تسرب في المرحلة الابتدائية بين الطلاب والطالبات كانت في السعودية ، حيث بلغت 22.4 % ، و 19.3 % على الترتيب من مجموع فوج الدراسة ، في حين كانت أدنى نسبة للمتسربين في قطر ، حيث بلغت 2.7 % من مجموع الفوج ، بينما أدنى نسبة تسرب بين الطالبات كانت في الكويت ، حيث بلغت 2 % من مجموع الفوج . كما أظهرت الدراسة أن نسبة التسرب في المرحلة المتوسطة كانت أعلى من المرحلة الابتدائية . كذلك أظهرت الدراسة أن أسباب التسرب تتمثل في : عدم تجاوب بعض المعلمين لمشاكل الطلبة ، وفقدان العلاقة بين المدرسة والبيت ، وفرص العمل المتاحة للطلبة ، والزواج المبكر للطالبات ، والخلافات الأسرية ، وأسلوب العقاب الصارم في المدرسة ، وإهمال الأبناء داخل الأسرة (2) .

دراسة عبيدات (1991)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أسباب التسرب في مراكز محو الأمية في الأردن . وبينت الدراسة أن أسباب التسرب في مراكز محو الأمية تعزى إلى أسباب : نفسية ، واجتماعية ، وتعليمية . كما بينت الدراسة أن المتسرب لا يستطيع أن يوفق بين العمل الذي يقوم به ، وبين ذهابه لمراكز محو الأمية ، فضلاً عن أنه يجد غضاضة في الذهاب لمراكز محو الأمية وهو في هذا العمر (3) .

دراسة ينغمان Youngman (1993)

هدفت الدراسة للكشف المبكر وعمل برامج للتدخل للأطفال في الصفوف الثالث - الخامس الأساسية في مدرسة فلود Floyd بسبرنغ هل في فلوريدا ، للعمل على تحسين مستوى التحصيل لديهم وحمايتهم من التسرب . وأوضحت الدراسة أن أسباب تدني التحصيل لدى الطلبة تعزى للغياب ، ومدة التعلم ، وعدم ملائمة استراتيجيات التعليم ، وكبر حجم الصفوف ، والمواد التعليمية ، والمنهاج ، وحصص الكمبيوتر . كما أوضحت الدراسة أن برامج التدخل تراعي استراتيجيات تعليمية محددة ،

وتعديل المناهج بما يتلائم واحتياجات الطلبة . كذلك أوضحت الدراسة أنه تم تحسن في أداء الطلبة بعد تطبيق برامج موضع الدراسة (4).

دراسة عبيدات (1994)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أسباب التسرب في كل من المرحلتين الأساسيتين الأولى والثانية في محافظة إربد . واشتملت عينة الدراسة على (175) مديراً ومديرة ، منهم (92) مديراً ، و(83) مديرة . وكشفت الدراسة عن أن رفاق اللعب كان لهم أثر كبير في تسرب الطلبة من المدارس ، ويليه البيت ، ثم الطالب نفسه ، وأخيراً المدرسة . كما كشفت الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجة أسباب تسرب الطلبة في كل من المرحلتين الأساسيتين الأولى والثانية تعزى لمتغير الجنس ، ونوع المدرسة (5) .

دراسة عدوان (1996)

هدفت الدراسة إلى التعرف على ظاهرة تسرب الطلبة في المدارس الحكومية في منطقة الخليل التعليمية منذ عام 1988 / 1987 وحتى عام 1994 / 1995 . وأوضحت الدراسة أن مجموع عدد الطلاب المتحقين بالمدارس الحكومية في منطقة الخليل التعليمية منذ عام 87 / 88 حتى عام 94 / 95 بلغ (571339) ، وأن مجموع المتسربين منهم بلغ (25513) ، وبواقع 4.47 % . وكانت أعلى نسبة للتسرب عام 87 / 88 ، حيث بلغت 7% ، ويليهما عام 88 / 89 ، حيث بلغت 5% ، وأقلها عام 89 / 90 حيث بلغت 3 % . كما أوضحت الدراسة أن نسبة تسرب الطالبات أعلى من نسبة تسرب الطلاب في جميع السنوات بفارق يتراوح بين 2% ، و 20% ، وأن أعلى نسبة تسرب لدى الجنسين كانت عام 88/87 ، حيث بلغت 16% ، ويليهما عامي 93 / 94 و 94 / 95 ، حيث بلغت 14% ، وكانت أقل نسبة تسرب عامي 89 / 90 ، و 90 / 91 ، حيث بلغت 9 % . كذلك أوضحت الدراسة أن أعداد الطلاب المتسربين في مدارس القرية أعلى منها في مدارس المدينة ، وتتراوح نسبة التفاوت بين 28 % ، و 44% . وبينت الدراسة أيضاً أن نسبة التسرب منذ عام 87 / 88 وحتى عام 90 / 91 بلغت في المرحلة الابتدائية 25% ، وفي المرحلة الإعدادية 44 % ، والمرحلة الثانوية 31 % . بينما في عام 91 / 92 حتى عام 95/94 بلغت نسبة التسرب 80 % في المرحلة الأساسية ، و 20 % في المرحلة الثانوية . كما بينت الدراسة أن أكثر الأسباب المؤدية للتسرب لدى الذكور تتمثل في : العمل 29 % ، والضعف الدراسي 27 % ، في حين أكثر الأسباب المؤدية للتسرب لدى الإناث تتمثل في : الخطوبة والزواج 35 % ، والضعف الدراسي 21 % (6) .

دراسة حبايب (1997)

هدفت الدراسة إلى التعرف على نسبة التسرب في شمال الضفة الغربية ، وأسبابه ، وكيفية الحد منه . وبلغ متوسط نسب التسرب بجميع المراحل الدراسية في لواء جنين منذ العام 88/87 حتى العام 94 / 95 تقريباً 31.3 % ، وأن أعلى نسبة تسرب في لواء جنين كانت في نهاية المرحلة الإعدادية،

العوامل المؤدية للتسرب الدراسي من وجهة نظر المعلمين و...

وأن نسبة المتسربين بشكل عام أعلى من نسبة المتسربات. أما في لواء نابلس فبلغ متوسط نسب التسرب بجميع المراحل الدراسية منذ العام 89/88 حتى العام 94 / 95 تقريباً 4.99 % . في حين بلغت نسبة التسرب في لواء طولكرم للمرحلة الإلزامية للعام 89 / 90 لدى الجنسين حوالي 3.69 % ، أما في العام 90 / 91 فبلغت نسبة التسرب للمرحلة الإلزامية لدى الجنسين حوالي 3.09 % . بينما في لواء قلقيلية كانت نسبة التسرب لدى الجنسين في العام 91 / 92 ما بين 2.38 % - 8.93 % (7) .

دراسة السرور (1997)

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأسباب المؤثرة في تسرب الطلبة في مرحلة التعليم الأساسي في مدارس المدن والأرياف في الأردن . وبلغ عد أفراد عينة الدراسة (1319) فرداً . وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أكثر أسباب التسرب أهمية عند المتسربات الإناث ، هي : الرسوب المتكرر ، والغياب ، والأسباب الشخصية ، والزواج ، والمساعدة في الأعمال المنزلية ، والتسول ، والاعتماد على الآخرين ، أما عند الذكور فكانت الأسباب ، هي : كره المدرسة ، والتعرض للعقاب البدني ، والإهمال في الوظائف البيتية ، وضعف التحصيل ، وعصبية المزاج ، والمشاكسة ، والعمل خارج البيت ، والبيئة المدرسية غير المشجعة ، وتدني مهارات التعلم الأساسية . وتشابه كلا الجنسين في حالات ، هي : الفقر ، وكثرة الوظائف البيتية ، وسوء التدريس ، واستخدام المعلمين للعقاب ، وتدني مستوي تعليم الأسرة ، وكبر حجم الأسرة . وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أهم أسباب التسرب في مدارس الأرياف ، هي : فقر الأسرة ، وبعد المدرسة عن السكن ، والمساعدة في الأعمال الزراعية والرعي ، وتقشي الأمية بين الأسر ، والظروف الفيزيائية للمدرسة ، وفقر البيئة المحلية ، وتدني خبرات المعلمين ، أما أسباب التسرب في مدارس المدن فتركزت في مجال الرسوب المتكرر ، والتعرض للاعتداءات في المدرسة ، والعمل مقابل أجر ، وازدحام الصفوف . كما أشارت الدراسة إلى أن هناك تشابهاً في بعض أسباب التسرب في مدارس الأرياف ، والمدن ، وهي : كره المدرسة ، والتعرض للعقاب البدني ، ودفع الأسرة طفلها لترك المدرسة ، وتدني استعداد الطلبة للتعلم ، وعدم تدريس المعلمين لتخصصاتهم ، وتدني التحصيل ، وارتفاع معدل عدد أفراد الأسرة ، وصغر المسكن . كذلك أشارت الدراسة إلى أنه لا يوجد اختلاف حاد في أسباب التسرب بين مدارس الأرياف ، والمدن (8) .

نلاحظ من عرضنا السابق للدراسات السابقة أنها اهتمت بدراسة التسرب في جميع مراحل التعليم العام ، ومراكز محو الأمية ، وبين الجنسين ، وفي الأرياف والمدن .

ويتبين لنا من الدراسات السابقة أنها توصلت لأهم النتائج التالية :

1 - أن أهم أسباب التسرب تتمثل في : عدم تجاوب بعض المعلمين لمشاكل الطلبة ، وفقدان العلاقة بين المدرسة والبيت ، وفرص العمل المتاحة للطلبة ، والزواج المبكر للطالبات ، والخلافات الأسرية ، وأسلوب العقاب الصارم في المدرسة ، وإهمال الأبناء داخل الأسرة ، والغياب ، ومدة التعلم ، وعدم ملاءمة استراتيجيات التعليم ، وكبر حجم الصفوف ، والمواد التعليمية ، والمنهاج .

- 2 - أن رفاق اللعب كان لهم أثر كبير في تسرب الطلبة من المدارس، ويليهِ البيت، فالطالب نفسه ، وأخيراً المدرسة .
 - 3 - أن نسبة تسرب الطالبات أعلى من نسبة تسرب الطلاب في جميع السنوات الدراسية بفارق يتراوح بين 2 % و 20 %.
 - 4 - أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجة أسباب تسرب الطلبة في كل من المرحلتين الأساسيتين الأولى والثانية تعزى لمتغير الجنس ، ونوع المدرسة .
- وعلى الرغم من الاهتمام بموضوع التسرب في الأوساط التربوية إلا أن الدراسة الحالية تتفرد بما يلي :

أ - تناولت تسرب شريحة مهمة من شرائح المجتمع الفلسطيني ، وهي طلاب المرحلة الإعدادية في مدارس وكالة الغوث للاجئين الفلسطينيين وطالباتها ، والتي لم تحظ باهتمام الباحثين في البيئة العربية والفلسطينية .

ب - أجريت الدراسة على مدارس وكالة الغوث للاجئين الفلسطينيين في القرى الشرقية ، ومخيم اللاجئين الفلسطينيين في محافظة خان يونس ، في حين تناولت بعض الدراسات السابقة التسرب في مدارس الأرياف والمدن .

ج - تم التعرف على العوامل المؤدية للتسرب الدراسي من وجهة نظر معلمي ومعلمات (مربي الصفوف) في المرحلة الإعدادية بمحافظة خان يونس ، بينما كشفت بعض الدراسات السابقة عن أسباب التسرب من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس ، وعلى إحصائيات التسرب في المناطق التعليمية .

د - تصميم استبانة للعوامل المؤدية للتسرب الدراسي من وجهة نظر معلمي ومعلمات (مربي الصفوف) في المرحلة الإعدادية بمحافظة خان يونس .

الطريقة والإجراءات

المجتمع الأصلي للدراسة

يتكون المجتمع الأصلي للدراسة من جميع معلمي ومعلمات مدارس المرحلة الإعدادية التابعة لوكالة الغوث للاجئين الفلسطينيين في محافظة خان يونس في العام الدراسي 2002 / 2003 ، والبالغ عددهم (313) معلماً ومعلمة، منهم (175) معلماً ، و (138) معلمة ، موزعين على (7) مدارس ، منها ثلاث مدارس للذكور، وأربع مدراس للإناث .

عينة الدراسة

تألفت عينة الدراسة من جميع معلمي ومعلمات مربي الصفوف في مدارس المرحلة الإعدادية بمحافظة خان يونس التابعة لوكالة الغوث للاجئين الفلسطينيين في العام الدراسي 2002 / 2003 ، والبالغ عددهم (196) معلماً ومعلمة ، منهم (103) معلماً ، و (93) معلمة ، ومنهم (38) معلماً مريباً ، و

العوامل المؤدية للتسرب الدراسي من وجهة نظر المعلمين و...

38) معلمة مربية للصف الأول الإعدادي، و(36) معلماً مربيةً، و(29) معلمة مربية للصف الثاني الإعدادي، و(29) معلماً مربيةً، و(26) معلمة مربية للصف الثالث الإعدادي. والجدول التالي يوضح عينة الدراسة.

جدول (1)

يوضح مدارس عينة الدراسة وعدد مربي الصفوف الدراسية في كل مدرسة

المجموع	مربي الصفوف			اسم المدرسة
	الثالث الإعدادي	الثاني الإعدادي	الأول الإعدادي	
46	13	16	17	ذكور بني سهيلا الإعدادية
26	7	8	11	ذكور أحمد عبد العزيز الإعدادية
31	9	12	10	ذكور خان يونس الإعدادية
34	9	10	15	بنات بني سهيلا الإعدادية
20	4	5	11	بنات خان يونس الإعدادية (أ)
18	6	7	5	بنات خان يونس الإعدادية (ب)
21	7	7	7	بنات خان يونس الإعدادية (ج)
196	55	65	76	المجموع

واقترنت الدراسة الحالية - فقط - على معلمي ومعلمات مربي الصفوف، لعدة اعتبارات أهمها: أنهم هم المسؤولون عن الصفوف التي يشرفون عليها إدارياً، وذلك من حيث حضور المتعلمين وغيابهم، ونظافة الصف، والمشاكل بين المتعلمين، والمشاكل الاقتصادية، والاجتماعية لدى المتعلمين، وإعداد الشهادات في الفصل الأول للدراسة، وفي آخر العام الدراسي، وتسجيل المتعلمين بالصف للشئون الاجتماعية، وإذن الخروج للعيادة الطبية، أو أي إذن خروج خاص بالمتعلم.

أداة الدراسة

خطوات تصميم استبانة العوامل المؤدية للتسرب الدراسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات(مربي الصفوف) في المرحلة الإعدادية بمحافظة خان يونس :

مر إعداد الاستبانة بعدة مراحل يمكن حصرها فيما يلي :

- 1- رجع الباحث لتراث الدراسة، والاستبيانات المرتبطة بموضوع الدراسة.
- 2- زار الباحث مدارس المرحلة الإعدادية التابعة لوكالة الغوث الدولية للاجئين الفلسطينيين في محافظة خان يونس، واستأنس بآراء بعض المعلمين والمعلمات، والمديرين، والمديرات حول العوامل

- المؤدية للتسرب الدراسي ، فأجمعت آراؤهم على أن العوامل المؤدية للتسرب الدراسي في مدارسهم تعزى إلى أربعة عوامل ، هي : المدرسة ، والأسرة ، والمتعلم ، ورفاق السوء .
- 3 - أعد الباحث بناءً على الخطوات السابقة استبانة مكونة من (60) فقرة، وموزعة على أربعة عوامل، وهي : عامل المدرسة ، ويشمل على (25) فقرة ، وهي: 3 ، 4 ، 6 ، 9 ، 7 ، 19 ، 22 ، 24 ، 26 ، 29 ، 33 ، 36 ، 40 ، 42 ، 43 ، 48 ، 49 ، 50 ، 52 ، 53 ، 54 ، 55 ، 56 ، 57 ، 59 . وعامل الأسرة، ويشمل على (17) فقرة ، وهي : 10 ، 16 ، 20 ، 25 ، 27 ، 28 ، 30 ، 31 ، 32 ، 35 ، 37 ، 38 ، 39 ، 41 ، 51 ، 58 ، 60 . وعامل المتعلم ، ويشمل على (14) فقرة ، وهي: 1 ، 5 ، 7 ، 11 ، 12 ، 13 ، 14 ، 15 ، 21 ، 34 ، 44 ، 45 ، 46 ، 47 . وعامل رفاق السوء ، ويشمل على (4) فقرات ، وهي : 2 ، 8 ، 18 ، 23 (انظر ملحق 1) .
- 2 - الخصائص السيكومترية لاستبانة العوامل المؤدية للتسرب الدراسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات (مربي الصفوف) في المرحلة الإعدادية بمحافظة خان يونس
- أ - ثبات الاستبانة

قام الباحث باستخدام أكثر من طريقة لحساب ثبات المقياس ، وذلك على عينة قوامها (50) معلماً ومعلمة . وفيما يلي بيان لها .

أ- طريقة إعادة القياس

تم تطبيق الاستبانة في صورتها الأولية على (50) معلماً ومعلمة ، ثم أعيد تطبيقها مرة أخرى على المجموعة نفسها بفواصل زمني قدره شهر ، ثم قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة ، وذلك في التطبيقين الأول والثاني باستخدام معادلة بيرسون للدرجات الخام⁽⁹⁾ ، وحصل الباحث على معامل ثبات قدره (0 . 96) .

ب - طريقة ألفا كرونباخ

قام الباحث بحساب ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ ، بهدف معرفة مدى تجانس درجات الاستبانة ، وذلك باستخدام درجات عينة الثبات السابقة .

جدول (2)

معاملات الثبات لعوامل استبانة موضع الدراسة بطريقة ألفا كرونباخ .

العوامل المرتبطة بالتسرب الدراسي	معاملات الثبات	مستوى الدلالة
المدرسة	0 . 94	**
الأسرة	0 . 91	**
المتعلم	0 . 89	**
رفاق المتعلم	0 . 88	**

مستوى الدلالة الإحصائية لمعاملات الارتباط عند مستوى 01 ، 0 لدرجة الحرية 50 - 2 = (0 . 354) .

** = دالة عند مستوى 0 . 01 .

العوامل المؤدية للتسرب الدراسي من وجهة نظر المعلمين و...

يتضح لنا من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات لاستبانة موضع الدراسة بطريقة ألفا كرونباخ دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 ، وهذا يعد دليلاً على أن الاستبانة بعواملها الأربعة تتميز بدرجة مرتفعة من الثبات .

ب - صدق الاستبانة

تحقق الباحث من صدق الاستبانة بأنواع الصدق التالية :

1 - الصدق الظاهري

تم عرض فقرات استبانة موضع الدراسة على مربى الصفوف ، ومديري مدارس موضع الدراسة ومديراتها ، للحكم على مدى شمولية فقرات الاستبانة وصدقها لقياس ما وضعت من أجله . وأشاروا إلى أن فقرات الاستبانة شاملة لعوامل موضع الدراسة ، وتقيس ما وضعت من أجله .

2 - صدق البناء

قام الباحث بحساب علاقة الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للعامل الذي تنتمي إليه - وذلك بالاستعانة بدرجات عينة الثبات نفسها - حيث إن الدرجة الكلية للفرد تعتبر معياراً لصدق الاستبانة .

أ - عامل المدرسة

جدول (3)

معاملات الارتباط البينية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لعامل المدرسة .

م	الفقرات	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة
3	سوء معاملة بعض المعلمين للمتعلمين	0.39	**
4	تعرض المتعلم للاعتداء في المدرسة من قبل زملائه	0.38	**
6	عدم إمام بعض المعلمين بالطرق الحديثة للتدريس	0.49	**
9	صعوبة استيعاب بعض المواد الدراسية	0.41	**
17	الشعور بالرغبة من الامتحانات	0.48	**
19	ازدحام الصفوف	0.54	**
22	التساهل في احتساب مرات الغياب	0.38	**
24	عدم قدرة المتعلم على التكيف داخل المدرسة	0.39	**
26	عدم قيام المدرسة بأنشطة ترفيهية واجتماعية	0.43	**
29	قصور الإرشاد التربوي والتوجيه	0.39	**
33	ضعف بعض إدارات المدارس	0.40	**
36	عدم توفر الثقة الكافية بين المتعلمين وبعض المعلمين	0.41	**
40	عدم وجود ما يثير الرغبة لدى المتعلمين في المنهج الدراسي	0.56	**

**	0.52	ضعف علاقة المدرسة بالبيت	42
**	0.56	عدم وجود حوافز مشجعة لدى المتعلمين لمواصلة الدراسة	43
**	0.52	تعرض المتعلم للإهانة من قبل المعلم داخل الصف	48
**	0.59	خوف المتعلم من أحد المعلمين بشكل خاص	49
**	0.55	عدم اهتمام المعلم بمشاعر المتعلمين	50
**	0.42	بعد المدرسة عن سكن المتعلم	52
**	0.42	عدم اهتمام المدرسة بظروف المتعلم المختلفة	53
**	0.44	تعرض المتعلم للإهانة المتكررة داخل الصف	54
**	0.43	تعرض المتعلم للعقاب البدني باستمرار	55
**	0.68	كراهية المتعلم لبعض المباحث الدراسية	56
**	0.50	خوف المتعلم من بعض زملائه في المدرسة	57
**	0.54	اتباع أساليب التقويم القائمة على نظم الامتحانات التقليدية	59

يتضح لنا من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات ارتباط عامل المدرسة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 ، وهذا يعد دليلاً على أن قائمة عامل المدرسة يتميز بتناسق داخلي مرتفع .
ب - عامل الأسرة

جدول (4)

معاملات الارتباط البينية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لعامل الأسرة .

م	الفقرات	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة
10	تفضل الأسرة أن يتعلم ابنها حرفة	0.50	**
16	موت أحد والدي المتعلم	0.52	**
20	وجود المتعلم في أسرة كثيرة المشاكل	0.42	**
25	جهل الآباء بقيمة التعليم	0.55	**
27	تفكك أسرة المتعلم وافتقارها للأمن والاستقرار	0.54	**
28	الفقر المدقع لأسرة المتعلم	0.53	**
30	عدم متابعة الأسرة التحصيل الدراسي لأبنائها	0.55	**
31	حاجة أسرة المتعلم للعمل من أجل المساهمة في إعالتها	0.52	**
32	عدم متابعة الأسرة غياب الأبناء بلا عذر	0.51	**
35	مساعدة الأسرة في الأعمال الزراعية	0.38	**

العوامل المؤدية للتسرب الدراسي من وجهة نظر المعلمين و...

**	0.53	عدم رغبة أهل المتعلم في مواصلة تعليمه	37
**	0.41	الأمية والجهل في نطاق أسرة المتعلم	38
**	0.55	عدم وجود جو دراسي ملائم للمتعلم في البيت	39
**	0.39	رغبة بعض الآباء في الزواج المبكر لأبنائهم	41
**	0.38	مرض أحد والدي المتعلم	51
**	0.48	مساعدة الأسرة في الأعمال المنزلية	58
**	0.53	طموح بعض الآباء الزائد عن قدرات أبنائهم	60

يتضح لنا من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات ارتباط عامل الأسرة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 ، وهذا يعد دليلاً على أن قائمة عامل الأسرة يتميز بتناسق داخلي عال .

ج - عامل المتعلم

جدول (5)

معاملات الارتباط البينية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لعامل المتعلم .

م	الفقرات	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة
1	الرسوب المتكرر للمتعلم	0.40	**
5	الزواج المبكر للمتعلم	0.45	**
7	عدم قدرة المتعلم على القراءة	0.44	**
11	سوء الحالة الصحية للمتعلم	0.51	**
12	عدم وعي المتعلم بأهمية التعليم	0.39	**
13	ضعف التحصيل بشكل عام لدى المتعلم	0.47	**
14	الانشغال في اللعب خارج البيت وقت الدراسة	0.39	**
15	شعور المتعلم بالعجز عن مواصلة الدراسة	0.41	**
21	رغبة بعض المتعلمين في الكسب والاستقلال المادي المبكر	0.44	**
34	اهتمام المتعلم بالعمل بعد الدوام المدرسي على حساب دروسه	0.38	**
44	إصابة المتعلم ببعض عيوب النطق المثيرة للاستهزاء	0.44	**
45	عدم مشاركة المتعلمين الراسبين في تقييم مقترحاتهم لحل مشكلاتهم	0.39	**
46	إصابة المتعلم بعاهة جسمية مثيرة لاستهزاء زملائه	0.41	**
47	عدم شعور المتعلم بالراحة النفسية داخل الصف	0.53	**

يتضح لنا من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات ارتباط عامل المتعلم دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 ، وهذا يعد دليلاً على أن قائمة عامل المتعلم يتميز بتناسق داخلي مرتفع .
د - عامل رفقاء السوء

جدول (6)

معاملات الارتباط البيئية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لعامل رفقاء السوء .

م	الفقرات	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة
2	مرافقة المتعلم لبعض رفاق السوء	0.40	**
8	وجود المتعلم في مجموعة من الرفاق التي تركت التعليم	0.70	**
18	مرافقة المتعلم للطلبة الفاشلين في المدرسة	0.41	**
23	عدم اهتمام رفاق المتعلم بالتعليم	0.75	**

يتضح لنا من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات ارتباط عامل المتعلم دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 ، وهذا يعد دليلاً على أن قائمة عامل رفقاء السوء يتميز بتناسق داخلي عال .
كما قام الباحث بحساب علاقة الارتباط بين درجات كل عامل والدرجة الكلية لاستبانة موضع الدراسة .

جدول (7)

معاملات الارتباط البيئية بين درجات كل عامل والدرجة الكلية لاستبانة موضع الدراسة .

مستوى الدلالة	معاملات الارتباط	العوامل المؤدية للتسرب الدراسي
**	0.89	المدرسة
**	0.77	الأسرة
**	0.70	المتعلم
**	0.61	رفاق السوء

يتضح لنا من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجات كل عامل والدرجة الكلية لاستبانة موضع الدراسة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01، وهذا يؤكد على أن الاستبانة صالحة للتطبيق لدراسة على ما وضعت من أجله .

تصحيح الاستبانة

تتضمن استبانة العوامل المؤدية للتسرب الدراسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات(مربي الصفوف) في المرحلة الإعدادية بمحافظة خان يونس (60) فقرة موزعة على أربعة عوامل ، وهي:

العوامل المؤدية للتسرب الدراسي من وجهة نظر المعلمين و...

المدرسة ، والأسرة ، والمتعلم ، ورفاق السوء . ويجيب مربي الصفوف على كل فقرة من فقرات استبانة موضع الدراسة بإجابة واحدة من خيارين هما : " نعم " ، أو " لا " . وتعطي الإجابة " نعم " درجتين إذا رأى مربي الصف أن الفقرة تؤدي للتسرب الدراسي ، وتعطي الإجابة " لا " درجة واحدة - فقط - إذا رأى مربي الصف أن الفقرة لا تؤدي للتسرب الدراسي .

نتائج الدراسة

نتائج السؤال الأول

ينص السؤال الأول على أنه

" ما الأهمية النسبية لكل فقرة من فقرات استبانة العوامل المؤدية للتسرب الدراسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات (مربي الصفوف) في المرحلة الإعدادية بمحافظة خان يونس ؟ "

جدول (8)

النسبة المئوية لكل فقرة من فقرات استبانة العوامل المؤدية للتسرب الدراسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات (مربي الصفوف) في المرحلة الإعدادية بمحافظة خان يونس (ن = 196) .

م	الفقرات	المعلمون ن=103	النسبة المئوية	المعلمات ن=93	النسبة المئوية
1	الرسوب المتكرر للمتعلم	95	92.23	84	90.32
2	مرافقة المتعلم لبعض رفاق السوء	100	97.09	90	96.78
3	سوء معاملة بعض المعلمين للمتعلمين	83	80.58	51	54.84
4	التعرض للاعتداء في المدرسة	68	66.02	54	58.06
5	الزواج المبكر للمتعلم	27	26.21	58	62.37
6	عدم إلمام بعض المعلمين بالطرق الحديثة للتدريس	36	34.95	26	27.96
7	عدم قدرة المتعلم على القراءة	76	73.79	65	69.89
8	وجود المتعلم في مجموعة من الرفاق التي تركت التعليم	93	90.29	77	82.80
9	صعوبة استيعاب بعض المواد الدراسية	60	58.25	54	58.81
10	تفضيل الأسرة أن يتعلم ابنها حرفة	58	56.31	59	63.44
11	سوء الحالة الصحية للمتعلم	42	40.77	50	53.76
12	عدم وعي المتعلم بأهمية التعليم	91	88.35	85	91.40
13	ضعف التحصيل بشكل عام لدى المتعلم	85	82.52	76	81.72
14	الانشغال في اللعب خارج البيت وقت الدراسة	62	60.19	57	61.29

77 .42	72	80 .58	83	شعور المتعلم بالعجز عن مواصلة الدراسة	15
36 .56	34	43 .69	45	موت أحد والدي المتعلم	16
32 .26	30	24 .27	25	الشعور بالرغبة من الامتحانات	17
84 .95	79	92 .23	95	مرافقة المتعلم للطلبة الفاشلين في المدرسة	18
31 .18	29	34 .95	36	ازدحام الصفوف	19
82 .80	77	85 .44	88	وجود المتعلم في أسرة كثيرة المشاكل	20
67 .74	63	66 .02	68	رغبة بعض المتعلمين في الكسب والاستقلال المادي المبكر	21
47 .31	44	56 .31	58	التساهل في احتساب مرات الغياب	22
76 .34	71	83 .50	86	عدم اهتمام رفاق المتعلم بالتعليم	23
64 .52	60	78 .64	81	عدم قدرة المتعلم على التكيف داخل المدرسة	24
65 .59	61	70 .87	73	جهل الآباء بقيمة التعليم	25
40 .86	38	47 .57	49	عدم قيام المدرسة بأنشطة ترفيهية واجتماعية	26
87 .10	81	88 .35	91	تفكك أسرة المتعلم وافتقادها للأمن والاستقرار	27
64 .52	60	67 .96	70	الفقر المدقع لأسرة المتعلم	28
62 .37	58	65 .05	67	قصور الإرشاد التربوي والتوجيه	29
75 .27	70	72 .82	75	عدم متابعة الأسرة التحصيل الدراسي لأبنائها	30
83 .87	78	79 .61	82	حاجة أسرة المتعلم للعمل من أجل المساهمة في إعالتها	31
81 .72	76	92 .23	95	عدم متابعة الأسرة غياب الأبناء بلا عذر	32
48 .39	45	61 .17	63	ضعف بعض إدارات المدارس	33
65 .59	61	65 .05	67	اهتمام المتعلم بالعمل بعد الدوام المدرسي على حساب دروسه	34
49 .46	46	54 .37	56	مساعدة الأسرة في الأعمال الزراعية	35
38 .71	36	44 .66	46	عدم توفر الثقة الكافية لدى المتعلمين ببعض المعلمين	36

العوامل المؤدية للتسرب الدراسي من وجهة نظر المعلمين و...

68 .82	64	63 .11	65	عدم رغبة أهل المتعلم في مواصلة تعليمه	37
75 .27	70	75 .73	78	الأمية والجهل في نطاق أسرة المتعلم	38
52 .68	49	58 .25	60	عدم وجود جو دراسي ملائم للمتعلم في البيت	39
41 .93	39	53 .40	55	عدم وجود ما يثير الرغبة لدى المتعلمين في المنهج الدراسي	40
65 .59	61	45 .63	47	رغبة بعض الآباء في الزواج المبكر لأبنائهم	41
66 .67	62	75 .73	78	ضعف علاقة المدرسة بالبيت	42
61 .29	57	72 .82	75	عدم وجود حوافز مشجعة لدى المتعلمين لمواصلة الدراسة	43
58 .06	54	54 .37	56	إصابة المتعلم ببعض عيوب النطق المثيرة للاستهزاء	44
54 .84	51	53 .40	55	عدم مشاركة المتعلمين الراشدين في تقديم مقترحاتهم لحل مشكلاتهم	45
64 .52	60	55 .34	57	إصابة المتعلم بعاهة جسدية مثيرة لاستهزاء زملائه	46
58 .06	54	62 .13	64	عدم شعور المتعلم بالراحة النفسية داخل الصف	47
63 .44	59	67 .96	70	تعرض المتعلم للإهانة من قبل المعلم داخل الصف	48
65 .59	61	66 .02	68	خوف المتعلم من أحد المعلمين بشكل خاص	49
44 .09	41	44 .66	46	عدم اهتمام المعلم بمشاعر المتعلمين	50
39 .78	37	53 .40	55	مرض أحد والدي المتعلم	51
27 .96	26	36 .89	38	بعد المدرسة عن سكن المتعلم	52
53 .76	50	53 .40	55	عدم اهتمام المدرسة بظروف المتعلم المختلفة	53
80 .64	75	68 .93	71	تعرض المتعلم للإهانة المتكررة داخل الصف	54

55	تعرض المتعلم للعقاب البدني باستمرار	81	78 .64	76	81 .72
56	كراهية المتعلم لبعض المباحث الدراسية	70	67 .96	51	54 .84
57	خوف المتعلم من بعض زملائه في المدرسة	53	51 .46	38	40 .86
58	مساعدة الأسرة في الأعمال المنزلية	42	40 .78	33	35 .48
59	اتباع أساليب التقويم القائمة على نظم الامتحانات التقليدية	43	41 .75	29	31 .18
60	طموح بعض الآباء الزائد عن قدرات أبنائهم	33	32 .04	33	35 .48

يتضح لنا من الجدول السابق أن أبرز أسباب التسرب الدراسي من وجهة نظر المعلمين (مربي الصفوف) في المرحلة الإعدادية بمحافظة خان يونس ، هي: مرافقة المتعلم لبعض رفاق السوء (97.09%) ، والرسوب المتكرر للمتعلم (92.23 %) ، ومرافقة المتعلم للطلبة الفاشلين في المدرسة (92.23%) ، وعدم متابعة الأسرة غياب الأبناء بلا عذر (92.23 %) ، ووجود المتعلم في مجموعة من الرفاق التي تركت التعليم (90.29 %) .

كما يتضح لنا من الجدول السابق أن أبرز أسباب التسرب الدراسي من وجهة نظر المعلمات (مربيات الصفوف) ، هي: مرافقة المتعلم لبعض رفاق السوء (96.78 %) ، وعدم وعي المتعلم بأهمية التعليم (91.40 %) ، والرسوب المتكرر للمتعلم (90.32 %) .

كذلك يتضح لنا من الجدول السابق أن (40) سبباً للتسرب الدراسي أهميته النسبية أكثر من وجهة نظر المعلمين عن وجهة نظر المعلمات ، و (20) سبباً للتسرب الدراسي أهميته النسبية أكثر من وجهة نظر المعلمات عن وجهة نظر المعلمين .

نتائج السؤال الثاني

ينص السؤال الثاني على أنه

" ما الأهمية النسبية لكل عامل من العوامل المؤدية للتسرب الدراسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات (مربي الصفوف) في المرحلة الإعدادية بمحافظة خان يونس " ؟

جدول (9)

النسب المئوية لكل عامل من العوامل المؤدية للتسرب الدراسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات (مربي الصفوف) في المرحلة الإعدادية بمحافظة خان يونس .

م	العوامل المؤدية للتسرب الدراسي	النسبة المئوية المعلمون(ن =103)	النسبة المئوية المعلمات (ن =93)
1	المدرسة	57 .28	51 .18
2	الأسرة	63 .56	62 .55
3	المتعلم	64 .35	68 .36
4	رفاق السوء	90 .78	85 .22

العوامل المؤدية للتسرب الدراسي من وجهة نظر المعلمين و...

يتضح لنا من الجدول السابق أن أبرز العوامل المؤدية للتسرب الدراسي من وجهة نظر المعلمين (مربي الصفوف) هي: عامل رفاق السوء (78 . 90 %)، ويليه على التوالي عوامل: المتعلم (35 . 64 %). والأسرة (56 . 63 %)، والمدرسة (28 . 57 %) .

كما يتضح لنا من الجدول السابق أن أبرز العوامل المؤدية للتسرب الدراسي من وجهة نظر المعلمات (مربيات الصفوف) ، هي : عامل رفاق السوء (22 . 85 %) ، ويليه على التوالي عوامل: المتعلم (36 . 68 %) ، والأسرة (55 . 62 %) ، والمدرسة (18 . 51 %) .

كذلك يتضح لنا من الجدول السابق أنه لا يوجد اختلاف في ترتيب العوامل المؤدية للتسرب الدراسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات .

نتائج السؤال الثالث

ينص السؤال الثالث على أنه

" هل توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات العوامل المؤدية للتسرب الدراسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات(مربي الصفوف) في المرحلة الإعدادية بمحافظة خان يونس ، تعزي لمتغير جنس المتعلم (ذكر ، أنثى) ؟ "

جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة " ت " للعوامل المؤدية للتسرب الدراسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات(مربي الصفوف) تعزي لمتغير جنس المتعلم (ذكر ، أنثى) .

العوامل	جنس المتعلم	عدد المعلمين والمعلمات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
المدرسة	ذكور	(103) معلماً	1 . 5728	0 . 2060	2 . 098	*
	إناث	(93) معلمة	1 . 5114	0 . 2031		
الأسرة	ذكور	(103) معلماً	1 . 6356	0 . 2074	0 . 346	///
	إناث	(93) معلمة	1 . 6256	0 . 2000		
المتعلم	ذكور	(103) معلماً	1 . 6436	0 . 1693	1 . 645	///
	إناث	(93) معلمة	1 . 6836	0 . 1709		
رفاق السوء	ذكور	(103) معلماً	1 . 9078	0 . 1819	2 . 099	*
	إناث	(93) معلمة	1 . 18522	0 . 1888		
الدرجة الكلية	ذكور	(103) معلماً	1 . 6253	0 . 1503	1 . 075	///
	إناث	(93) معلمة	1 . 6027	0 . 1427		

مستوى الدلالة الإحصائية لقيمة (ت) عند مستوى 01 ، 0 لدرجة الحرية 196 - 2 = (96 . 1) .

* = دالة عند مستوى 0 . 05 .
/// = غير دالة إحصائياً .

يتضح لنا من الجدول السابق أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين الجنسين (جنس المتعلم) في عامل المدرسة ، وعامل رفاق السوء من وجهة نظر المعلمين والمعلمات (مربي الصفوف) ، لصالح الذكور .

كما يتضح لنا من الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الجنسين (جنس المتعلم) في الدرجة الكلية ، وعامل الأسرة ، وعامل المتعلم من وجهة نظر المعلمين والمعلمات (مربي الصفوف).

نتائج السؤال الرابع

ينص السؤال الرابع على أنه

" هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات العوامل المؤدية للتسرب الدراسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات (مربي الصفوف) في المرحلة الإعدادية بمحافظة خان يونس ، تعزي لمتغير الصفوف الدراسية (الأول الإعدادي ، والثاني الإعدادي ، والثالث الإعدادي) ؟ "

جدول (11)

نتائج تحليل التباين الأحادي للعوامل المؤدية للتسرب الدراسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات (مربي الصفوف) ، تعزي لمتغير الصفوف الدراسية .

العوامل	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة " ف "	مستوى الدلالة
المدرسة	بين المجموعات	0.02261	2	0.0131		
	داخل المجموعات	8.284	193	0.04292	0.263	///
الأسرة	بين المجموعات	0.07681	2	0.03840		
	داخل المجموعات	7.996	193	0.04143	0.927	///
المتعلم	بين المجموعات	0.08104	2	0.04052		
	داخل المجموعات	5.608	193	0.02906	1.394	///
رفاق السوء	بين المجموعات	0.08504	2	0.04252		
	داخل المجموعات	6.719	193	0.03482	1.221	///
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.04136	2	0.0268		
	داخل المجموعات	4.160	193	0.02156	0.959	///
	الدرجة الكلية	4.202	195			

العوامل المؤدية للتسرب الدراسي من وجهة نظر المعلمين و...

يتضح لنا من الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات العوامل المؤدية للتسرب الدراسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات (مربي الصفوف) لدى المتعلمين في (الأول الإعدادي ، والثاني الإعدادي ، والثالث الإعدادي) في المرحلة الإعدادية بمحافظة خان يونس .

مناقشة نتائج الدراسة

يتضح لنا من الجدول رقم (8) أن من أبرز أسباب التسرب مرافقة المتعلم لبعض رفاق السوء، ومرافقة المتعلم للطلبة الفاشلين في المدرسة ، ووجود المتعلم في مجموعة من الرفاق التي تركت التعليم ، وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة " عبيدات " (1994) التي أوضحت أن رفاق اللعب كان لهم أثر كبير في تسرب الطلبة من المدارس .

ومما لا شك فيه أن رفاق السوء لهم أثر كبير في التسرب من المدرسة ، حيث نجدهم يعملون على إغراء الرفاق بوسائل مختلفة ، منها : التنزه في الحدائق، والتسكع في الشوارع ، أو ممارسة بعض العادات السيئة كالسرقة " ومما يساعد على الانسياق وراء رفاق السوء عدم وجود قدر كاف من الرقابة والضبط ، سواء من أجهزة المجتمع الرسمية ، أو من الأسرة ، وعدم إتاحة الفرصة الملائمة والمشروعة لأبنائهم ببعض النشاطات الترفيهية في الأوقات المناسبة وتحت إشرافهم " (10).

ويشير علوان (1983) إلى أن الخلطة الفاسدة من أكبر العوامل في انحراف الولد ، فسرعان ما يتأثر بمصاحبة الأشرار ، ويكتسب منهم أخط العادات (11).

وقد بين جل شأنه في عدة مواضع في القرآن الكريم صورة القرين ، فقال تعالى (ويوم يعرض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلاً ، يا ويلتي ليتني لم أتخذ فلاناً خليلاً ، لقد أضلني عن الذكر بعد إذ جاؤني ، وكان الشيطان للإنسان خذولاً) سورة الفرقان ، آية 28 – 30 .

وقال جل شأنه (قال قرينه ربنا ما أطغيته ولكن كان في ضلال بعيد) سورة ق ، آية 27 .

وقال تعالى (الأخلاء يؤمئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين) سورة الزخرف ، آية 67 .

وتشبه الآيات القرآنية السابقة الأخلاء – الرفاق – تارة بالعدو ، وتارة أخرى بالشيطان ؛ لأن قرين السوء لا يرشد إلى طريق الخير ، بل إلى طريق الشر والضلال .

وعن أبي موسى ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " مثل جليس الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ الكبر ، فحامل المسك إما أن يحذيك ، وإما أن يتباع منه ، وإما أن تجد منه ريحاً طيبة ، ونافخ الكبر ، إما أن يحرق ثيابك ، وإما أن تجد ريحاً خبيثة " (12) .

وعن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " المرء على دين خليله ، فلينظر أحدكم من يخال " (13) .

كما يتضح لنا من الجدول رقم (8) أن من أبرز أسباب التسرب الرسوب المتكرر للمتعلم من وجهة نظر كل من المعلمين والمعلمات ، وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة " السورر " (1997) التي أظهرت أن من أكثر أسباب التسرب أهمية الرسوب المتكرر . ويعزو الباحث ذلك إلى أن

المتعلمين المتأخرين دراسياً يجدون أنفسهم في وسط أكاديمي غير مشجع على مواصلة الدراسة ، حيث إنهم يجلسون في الصف مع أقران أصغر منهم سناً على الأقل (3 - 4) سنوات ، وهذا مما يؤدي لشعورهم بخيبة الأمل ، والدونية ؛ لأنهم يدرسون مع جيل غير جيلهم ، وقد يفشلون في التوافق معهم دراسياً . كما أنه - عادة - في بداية كل عام دراسي يقوم مربي الصف بالتعرف على أحوال المتعلمين ، ومنها : رصد عدد سنوات الرسوب ، وبيان الصفوف التي أعاد فيها المتعلم ، وذلك أمام جميع الأقران في الصف الدراسي ، وهذا يؤثر نفسياً على المتعلمين المتأخرين دراسياً ، حيث إن الأقران بعد ذلك يقومون بالهمز واللمز على زملائهم الراسبين في السنوات الدراسية السابقة ، وهذا يذكرهم دائماً بفشلهم الدراسي ، فضلاً عن كثرة الأسئلة الموجهة لهم ، مثل : طبيعة امتحانات المباحث الدراسية ، وطريقة التقويم ، الأمر الذي يجعلهم يشعرون بالحرج ، ولتجنب تلك المواقف الحرجة ، يحاول المتعلم عدم الحضور للمدرسة ، ومن ثم تركها .

ويشير نتو (1981) إلى أن هناك أسباباً متعددة للرسوب تدور حول تغيرات المتعلم الشخصية، وتشمل: صحته، ونكاهه، وعمره، وشخصيته . والتغيرات العائلية والاجتماعية ، ومنها : مستوى تعليم والدي المتعلم، وحجم أسرته وتكوينها ، وعلاقاته بالديه ، واستقرار عائلته ، ونوع جماعته التي ينتمي إليها⁽¹⁴⁾.

كما نجد في بعض الأحيان أن المعلم يشعر أن تلاميذه غير قادرين على المنافسة والتحصيل، أو أن ثمة صعوبات تواجههم في التعليم كأن تكون لديهم بعض العقبات أو المعوقات التي تمنعهم عن الجودة والإتقان ، وكل هذا يشعر المعلم أن تلميذه المتأخر تحصيلياً من الأفضل له أن يتسرب إلى خارج النظام.⁽¹⁵⁾

كما يتضح لنا من الجدول رقم (8) أن من أبرز أسباب التسرب عدم متابعة الأسرة لغياب الأبناء بدون عذر من وجهة نظر المعلمين ، ويعزو الباحث ذلك إلى أن الأوضاع السياسية والاقتصادية التي تمر بها البلاد في الآونة الأخيرة أثرت على أيدلوجية الأسرة الفلسطينية ، مما حدا ببعض الأسر أن تلقت لكسب لقمة العيش لتوفير الأمن الاقتصادي لأبنائها ، إضافة لسعي الأسرة الفلسطينية للحفاظ على الأمن البشري للأبناء من غدر العدو الغاشم ، إضافة إلى مشاكل الحياة اليومية ، حيث يحدث يومياً حالات قتل ، وتدمير للشباب الفلسطيني ، ومداهمات للمنازل ليلاً ونهاراً ، وهذا الأمر أدى إلى عدم الاتصال بين الأسرة والمدرسة ، وحضور مجالس الآباء، ومتابعة الوضع الأكاديمي لدى الأبناء ، مما أتاح فرصة لبعض المتعلمين لترك المدرسة .

وظهر لنا من الجدول رقم (8) أن من أبرز أسباب التسرب عدم وعي المتعلم بأهمية التعليم من وجهة نظر المعلمات ، ويعزو الباحث ذلك إلى أن قيمة العلم غير واضحة لدى المتعلمات " فمن أهمل تعليم أولاده ما ينفعهم ، فقد أساء إليهم غاية الإساءة ، وغالباً ما يكون فساد الأولاد بسبب إهمال الآباء ، وتقصيرهم نحو أولادهم في التربية " ⁽¹⁶⁾ .

العوامل المؤدية للتسرب الدراسي من وجهة نظر المعلمين و...

ومما لا شك فيه أن مصير الأطفال ومستقبلهم يرتبط غالباً بمستوى الوعي عند آبائهم ، فعندما يهمل الأهل ابنهم في طفولته ، ولا يعطونه الوقت ، والانتباه الكافيين لمساعدته ومشاركته في تعلمه ، فإنه يحرم من لذة مشاركتهم ، وبالتالي فإنه لا يتعلم ، وبصعب عليه أن يتعلم فيما بعد ، فالتلميذ بحاجة إلى أن يلزم نفسه بأوقات معينة للجد والدراسة ، وإيجاد الاحترام المتبادل سواء في البيت أو المدرسة، وإن كثيراً من الآباء يتركون أمر تربية الأطفال لعوامل الصدفة ، ولا يهتمهم انتظام الأطفال في المدرسة ، أو عدم انتظامهم ، والمنزل لا يأخذ نصيبه في متابعة التلميذ والاتصال الوثيق بالمدرسة ، فكثيراً ما تدعى مجالس الآباء للاجتماع ، ولا يستجيب لذلك إلا القليل " (17) .

كما أن الوضع الاقتصادي السيئ الذي تعاني منه الأسر الفلسطينية ينعكس سلباً على انتظام المتعلمات في الدراسة ، وعلى التفكير في مواصلة الدراسة ، حيث إن " قصور الإمكانات الاقتصادية ، عن الوفاء بمتطلبات الحياة مما يدفع بأولياء الأمور في الاستفادة من الأبناء اقتصادياً بإشراكهم فيما يقومون به من أعمال ، أو القيام بأعمال أخرى تعود عليهم بالنفع المادي ، أي أنهم يفرضون على الصغار حياة الكبار ، فيستخدمونهم في شؤون العمل ، ويمنعونهم من استكمال الدراسة " (18) ، وهذا ينعكس بالسلب على المتعلمات ، حيث ينصن لأوامر الأسرة ، ويقمن بالمشاركة في العمل من أجل كسب لقمة العيش ، وهذا بدوره يؤدي إلى انحطاط قيمة العلم ، وأهميته لدى المتعلمات ، مما يؤدي للتسرب، وترك المدرسة .

يتضح لنا من الجدول رقم (9) أن أبرز العوامل المؤدية للتسرب الدراسي من وجهة نظر المعلمين (مربي الصفوف) في المرحلة الإعدادية بمحافظة خان يونس ، هي على التوالي : عامل رفاق السوء، والمتعلم ، والأسرة، والمدرسة.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية - بشكل عام - مع نتائج دراسة " عبيدات " (1994) حيث بينت أن رفاق اللعب لهم أثر كبير في تسرب الطلبة من المدارس ، ويليه البيت ، ثم الطالب نفسه ، وأخيراً المدرسة .

في حين اختلفت - فقط - مع نتائج دراسة " عبيدات " (1994) في الأهمية النسبية لعامل المتعلم ، والأسرة ، فجاء ترتيب عامل المتعلم الثاني من حيث الأهمية النسبية في الدراسة الحالية ، بينما جاء في دراسة " عبيدات " في الترتيب الثالث ، وجاء ترتيب عامل الأسرة الثالث من حيث الأهمية النسبية في الدراسة الحالية ، ونال الترتيب الثاني في دراسة " عبيدات " .

كذلك ظهر من الجدول رقم (9) أن المعلمين والمعلمات يحملون عامل رفاق السوء المسؤولية الكبرى وراء التسرب من المدرسة ، حيث إنه حاز على أعلى نسبة مئوية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات (مربي الصفوف) ، في حين أن باقي العوامل - الأسرة ، والمتعلم ، والمدرسة - لا يحملها المعلمون والمعلمات المسؤولية الكبرى في التسرب من المدرسة ، حيث إنها حازت على أهمية متوسطة من وجهة نظر معلمي (مربي الصفوف) ومعلماتهم في التسرب من المدرسة ، حيث احتلت نسب مئوية

متوسطة ، ويبدو أن هذه العوامل لا تشكل عائقاً كبيراً في مواصلة المتعلمين تعليمهم من وجهة نظر المعلمين والمعلمات ، ولا تشكل عاملاً قوياً في التسرب من المدرسة ، مقارنة بعامل رفاء السوء الذي حاز على نسبة مئوية قوامها 78 . 90 % من وجهة نظر المعلمين ، و 22 . 85 % من وجهة نظر المعلمات .

يتضح لنا من الجدول رقم (10) أنه توجد فروق دالة بين الجنسين في عامل المدرسة ، وعامل رفاق السوء من وجهة نظر المعلمين والمعلمات (مربي الصفوف) ، لصالح الذكور . ويعزو الباحث وجود فروق جوهرية بين الجنسين في عامل المدرسة ، لصالح الذكور ، للجو الأكاديمي السائد في المدارس ، حيث إنه - بشكل عام - لا يوجد التزام في مدارس الذكور من قبل المعلمين ، وقد يعود ذلك لكثرة الأعداد الطلابية في المدارس ، وازدحام الصفوف ، وعدم حرص المعلم نفسه على العملية التعليمية ؛ لأن الجو المحيط به محبط ، ومكتئب ، ونتيجة لدوره الاجتماعي فإنه يحتك بوسطه الاجتماعي أكثر من المعلمات ، فيشاهد ، ويسمع الكثير عن أفراد مجتمعه ، وما يعانون من اضطهاد وقهر ، وهذا الأمر يؤثر على وضعه النفسي ، وعلى أداء مهنته ، وبالتالي ينعكس ذلك على المتعلمين ، الأمر الذي يتيح لهم عدم الانضباط في المدرسة ، وبإلتركها .

ويعضد ذلك حسان (1993) حيث يؤكد على الحاجة إلى الضبط والنظام ، ووجودها واستمرارها لضمان استمرار الضبط المجتمعي ، إلا أن بعض المعلمين يتجاوز هذه الضوابط ، وينفس عما في شخصيته من رغبة في التسلط ، وحب السيطرة ، فالمرس المحبط يبحث عن ضحية يسقط عليها رغباته المكبوتة وتطلعاته المحبطة ، ولا يجد أفضل من تلميذه لممارسة هذا التنفيس (19) .

كما أن المتعلم في مدارس الذكور يتعرض للإهانة سواء أكان بالضرب ، أم بالاستهزاء ، أم بالتحقير من قبل الأقران والمعلمين أكثر من المتعلمات ، حيث إن طبيعة الإناث في البيئة الفلسطينية المحافظة على بعضهن بعضاً ، ويقفن بجانب جنسهن ، ويعود ذلك لشعورهن أن المجتمع يعطي المتعلمين أدواراً اجتماعية أكثر منهن ، فضلاً عن مراعاته للمتعلمين أكثر منهن ؛ لأنهم هم الذين يحملون اسم العائلة في المستقبل ، وحتى إن كانوا غير موقفين في دراستهم . أما الفتاة في العرف العربي والفلسطيني فإنها بعد تربيته وتعليمها تنتقل إلى عش الزوجية ، وتعمر بيتاً غير بيت أهلها .

كذلك إن برنامج الإرشاد التربوي في مدارس الذكور غير ناجحة إلى حد كبير - وذلك نتيجة للمشكلات التي تواجه المتعلمين يومياً ، وبخاصة في ظل الانتفاضة الثانية لأبناء الشعب الفلسطيني ، حيث لا يتمكن المرشد التربوي من حصر هذه المشكلات ، ومساعدة المتعلمين على حلها ، وهذا الأمر يؤدي إلى كره المتعلم للمدرسة ؛ لأن المتعلم لا يجد من يهتم به ، ويراعي ظروفه الدراسية . أما في مدارس البنات فالأمر يختلف قليلاً عن مدارس الذكور ، ويعزى ذلك إلى طبيعة الفتاة الخجولة والوديعه ، حيث إنه يسهل السيطرة على مشكلاتها ، كما يسهل إرشادها تربوياً ونفسياً .

العوامل المؤدية للتسرب الدراسي من وجهة نظر المعلمين و...

ويعزز ذلك محاميد (1997) حيث يشير إلى أن هناك مؤشراً يمكن أن يكون بارزاً في عدم إنهاء الطالب المدة المحددة له داخل الإطار المدرسي ، وهو النقص الشديد في خدمات التعليم المكمل ، مثل : الاستشارة التربوية ، والخدمات النفسية ، وغيرها (20) .

كما أن مدارس الذكور - نتيجة للوضع المأساوي الذي نمر به يومياً - تقلل من الأنشطة الترفيهية والاجتماعية، وذلك لمشاركة المتعلمين أنفسهم في الانتفاضة، وتقديم إدارات المدارس ، والمعلمين ، والمتعلمين واجب العزاء لأسر شهداء الانتفاضة - يومياً - حيث إنه يسقط بين الفينة والأخرى شهداء في محافظة خان يونس ، إضافة إلى عدم صفاء البال في التفكير في الإعداد للأنشطة الترفيهية والاجتماعية ، وهذا قد لا يحدث في مدارس البنات ؛ نتيجة لور الأنثى في المجتمع الفلسطيني ، فقد يقمن بعض المعلمات ببعض الأنشطة الترفيهية في المدرسة؛ لأن مدارسهن ليست محط أنظار المجتمع المحلي، ولا تلفت النظر كثيراً، حيث إنه من الواجب الديني المحافظة على عورات النساء ، وعدم تعرضهن إلى ما يشوب أنوثتهن، فهذا يساعدهن على القيام بعملهن بهدوء عكس مدارس الذكور، لأنه حال قيامهم بالأنشطة ، مثل النشاط البدني ، نسمع الضجيج والصراخ والأصوات العالية .

يتضح لنا من الجدول رقم (11) أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين الجنسين (جنس المتعلم) في عامل المدرسة ، من وجهة نظر المعلمين والمعلمات (مربى الصفوف) ، لصالح الذكور . ويعزو الباحث ذلك إلى أن المتعلم توجد له قوة بدنية تساعده أكثر من المتعلمة على تسلق جدران المدرسة ، والتسرب منها في أي وقت يشاء . كما أن المتعلمة وأن كانت ضعيفة دراسياً قد تستفيد من المدرسة في أعمال الحياكة والتطريز ، فهذا قد يقلل من تسربها أكثر من المتعلم ، إضافة إلى أن إدارات المدارس والمعلمين قد لا يبالوا كثيراً بالمتعلم الذي يتسرب من المدرسة ؛ لأنه قد يمتحن مهنة في المستقبل تساعده على كسب لقمة العيش ، في حين أن المتعلمة التي تترك المدرسة تجلس في بيتها ، وتساعد والدتها في الأعمال المنزلية أو الزراعية فقط .

كما يتضح لنا من الجدول رقم (11) أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين الجنسين (جنس المتعلم) في عامل رفاق السوء من وجهة نظر المعلمين والمعلمات (مربى الصفوف) ، لصالح الذكور . ويعزو الباحث ذلك إلى أن تأثير المتعلمين على بعضهم البعض يكون أكثر من تأثير المتعلمات مع بعضهم البعض، حيث إنهم يحتكون دائماً مع بعضهم في الحي ، والشارع ، والنوادي ، أكثر من المتعلمات مع بعضهن ؛ لأن المتعلم يخرج من المنزل دون رقابة ، في حين أن المتعلمة خروجها يكون إما للمدرسة ، أو للزيارات العائلية ، وبصحبة الأهل ، وهذا يساعد المتعلمين على التسرب أكثر من المتعلمات .

يتبين لنا من الجدول رقم (12) أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات العوامل المؤدية للتسرب الدراسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات (مربى الصفوف) في المرحلة الإعدادية بمحافظة خان يونس ، تعزى لمتغير الصفوف الدراسية (الأول الإعدادي، والثاني الإعدادي، والثالث

الإعدادي). ويعزو الباحث ذلك إلى التشابه في الظروف التربوية والاجتماعية ، فمن الناحية التربوية يتلقى المتعلمون والمتعلمات المناهج الدراسية نفسها ، ويدرسون الكتب الدراسية نفسها بلا تغيير ولا تبديل ، ويخضعون إلى بيئة مدرسية متشابهة في السياسة التربوية التي تتهجها وكالة الغوث الدولية للاجئين الفلسطينيين في محافظات الوطن ، إضافة إلى أن الظروف الأسرية في محافظة خان يونس تكاد تكون متشابهة .

التوصيات

بناء على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يوصي الباحث ببعض التوصيات التالية :

- 1 - توجيه الأبناء لاختيار الرفقة الصالحة .
- 2 - معاملة المعلمين والمعلمات للمتعلمين والمتعلمات معاملة حسنة يسودها الحب والتفاهم ، وتحبيهم في الدراسة والمدرسة ، والابتعاد عن العقاب البدني المبرح ، والتلفظ بالألفاظ النابية ، والسخرية والتهكم .
- 3 - توطيد العلاقة الإنسانية الطيبة ، والتفاعل الاجتماعي البناء بين المعلمين والمتعلمين .
- 4 - الاهتمام بالأنشطة الترفيهية والاجتماعية ، وتنوعها .
- 5 - اتباع أساليب تدريس محببة للمتعلمين .
- 6 - تطوير المناهج الدراسية ، وطرق التدريس بما يتماشى مع البيئة الفلسطينية .
- 7 - الاستعانة بالتقنيات الحديثة في مجال التدريس .
- 8 - رفع الكفاءة الداخلية للنظام التعليمي .
- 9 - التزام الأسرة بحضور مجالس الآباء ، للوقوف على الوضع الأكاديمي لأبنائهم.

دراسات لاحقة

يقترح الباحث إجراء الدراسات التالية استكمالاً للدراسة الحالية :

- 1 - دراسة العوامل المؤدية للتسرب الدراسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات (مربي الصفوف) في المرحلة الإعدادية بمحافظة خان يونس ، ومدارس المرحلة الأساسية العليا الحكومية بمحافظة خان يونس ومقارنتها بنتائج الدراسة الحالية .
- 2 - دراسة العوامل المؤدية للتسرب الدراسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات (مربي الصفوف) في مدارس المرحلة الابتدائية التابعة لوكالة الغوث للاجئين الفلسطينيين بمحافظة خان يونس .
- 3 - دراسة العوامل المؤدية للتسرب الدراسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات (مربي الصفوف) في مدارس المرحلة الأساسية الدنيا ، والثانوية الحكومية بمحافظة خان يونس .
- 4 - دراسة العوامل المؤدية للتسرب الدراسي من وجهة نظر مديري ومديرات مدارس المرحلة الابتدائية ، والإعدادية التابعة لوكالة الغوث للاجئين الفلسطينيين بمحافظة خان يونس .

العوامل المؤدية للتسرب الدراسي من وجهة نظر المعلمين و...

5 - دراسة العوامل المؤدية للتسرب الدراسي من وجهة نظر مديري ومديرات مدارس المرحلة الأساسية الدنيا ، والعليا ، والثانوية الحكومية بمحافظة خان يونس .

6 - دراسة العوامل المؤدية للتسرب الدراسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات (مربي الصفوف) في مدارس المرحلة الابتدائية ، والإعدادية التابعة لوكالة الغوث للاجئين الفلسطينيين ، ومدارس المرحلة الأساسية الدنيا ، والعليا ، والحكومية في باقي محافظات غزة .

7 - دراسة العوامل المؤدية للتسرب الدراسي من وجهة نظر مديري ومديرات مدارس المرحلة الابتدائية ، والإعدادية التابعة لوكالة الغوث للاجئين الفلسطينيين، ومدارس المرحلة الأساسية الدنيا ، والعليا ، والحكومية في باقي محافظات غزة .

ملحق (1)

استبانة العوامل المؤدية للتسرب الدراسي

من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في المرحلة الإعدادية بمحافظة خان يونس

أخي المعلم / أختي المعلمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

اسم المدرسة :

عنوان المدرسة بالكامل

الصف الدراسي المكلف بالإشراف عليه

تعليمات :

مما لا شك فيه ، أن التسرب الدراسي هدر للموارد ، وعائق لنمو الشباب ، فضلاً عن أنه رافد أساسي من روافد الأمية ، وعائقاً لجهود التنمية في شتى المجالات . وإيماناً منا بقيمة التعليم ، والمحافظة على فلذات أكبادنا ، نروم بإجراء دراسة ميدانية حول " العوامل المؤدية للتسرب الدراسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات (مربي الصفوف) بمحافظة خان يونس " . للكشف عن أبعاد جديدة لمشكلة التسرب، ولوضع بعض التوصيات والمقترحات للحد منها .

وفيما يلي مجموعة من الفقرات التي تبين العوامل المؤدية للتسرب الدراسي ، وأمام كل فقرة استجابتين، وهى: نعم ، ولا. والمطلوب قراءة كل فقرة ، ووضع علامة (×) تحت الخانة التي تؤدي للتسرب الدراسي ، ولا تترك أي فقرة إلا وتجيب عليها . والمعلومات التي تدلوا بها في محل ثقة وأمان ، ولن تستخدم آلا في أغراض البحث العلمي .

شكراً على تعاونكم معنا سلفاً

الباحث

م	الفقرات	نعم	لا
1	الرسوب المتكرر للمتعلم		
2	مرافقة المتعلم لبعض رفاق السوء		
3	سوء معاملة بعض المعلمين للمتعلمين		
4	التعرض للاعتداء في المدرسة		
5	الزواج المبكر للمتعلم		
6	عدم إمام بعض المعلمين بالطرق الحديثة للتدريس		
7	عدم قدرة المتعلم على القراءة		
8	وجود المتعلم في مجموعة من الرفاق التي تركت التعليم		
9	صعوبة استيعاب بعض المواد الدراسية		
10	تفضيل الأسرة أن يتعلم ابنها حرفة		
11	سوء الحالة الصحية للمتعلم		
12	عدم وعي المتعلم بأهمية التعليم		
13	ضعف التحصيل بشكل عام لدى المتعلم		
14	الانشغال في اللعب خارج البيت وقت الدراسة		
15	شعور المتعلم بالعجز عن مواصلة الدراسة		
16	موت أحد والدي المتعلم		
17	الشعور بالرهبة من الامتحانات		
18	مرافقة المتعلم للطلبة الفاشلين في المدرسة		
19	ازحام الصفوف		
20	وجود المتعلم في أسرة كثيرة المشاكل		
21	رغبة بعض المتعلمين في الكسب والاستقلال المادي المبكر		
22	التساهل في احتساب مرات الغياب		
23	عدم اهتمام رفاق المتعلم بالتعليم		
24	عدم قدرة المتعلم على التكيف داخل المدرسة		
25	جهل الآباء بقيمة التعليم		
26	عدم قيام المدرسة بأنشطة ترفيهية واجتماعية		
27	تفكك أسرة المتعلم وانقراضها للأمن والاستقرار		
28	الفقر المدقع لأسرة المتعلم		

العوامل المؤدية للتسرب الدراسي من وجهة نظر المعلمين و...

29	قصور الإرشاد التربوي والتوجيه
30	عدم متابعة الأسرة التحصيل الدراسي لأبنائها
31	حاجة أسرة المتعلم للعمل من أجل المساهمة في إعالتها
32	عدم متابعة الأسرة غياب الأبناء بلا عذر
33	ضعف بعض إدارات المدارس
34	اهتمام المتعلم بالعمل بعد الدوام المدرسي على حساب دروسه
35	مساعدة الأسرة في الأعمال الزراعية
36	عدم توفر الثقة الكافية لدى المتعلمين ببعض المعلمين
37	عدم رغبة أهل المتعلم في مواصلة تعليمه
38	الأمية والجهل في نطاق أسرة المتعلم
39	عدم وجود جو دراسي ملائم للمتعلم في البيت
40	عدم وجود ما يثير الرغبة لدى المتعلمين في المنهج الدراسي
41	رغبة بعض الآباء في الزواج المبكر لأبنائهم
42	ضعف علاقة المدرسة بالبيت
43	عدم وجود حوافز مشجعة لدى المتعلمين لمواصلة الدراسة
44	إصابة المتعلم ببعض عيوب النطق المثيرة للاستهزاء
45	عدم مشاركة المتعلمين الراسبين في تقديم مقترحاتهم لحل مشكلاتهم
46	إصابة المتعلم بعاهة جسمية مثيرة لاستهزاء زملائه
47	عدم شعور المتعلم بالراحة النفسية داخل الصف
48	تعرض المتعلم للإهانة من قبل المعلم داخل الصف
49	خوف المتعلم من أحد المعلمين بشكل خاص
50	عدم اهتمام المعلم بمشاعر المتعلمين
51	مرض أحد والدي المتعلم
52	بعد المدرسة عن سكن المتعلم
53	عدم اهتمام المدرسة بظروف المتعلم المختلفة
54	تعرض المتعلم للإهانة المتكررة داخل الصف
55	تعرض المتعلم للعقاب البدني باستمرار
56	كراهية المتعلم لبعض المباحث الدراسية
57	خوف المتعلم من بعض زملائه في المدرسة

58	مساعدة الأسرة في الأعمال المنزلية
59	اتباع أساليب التقويم القائمة على نظم الامتحانات التقليدية
60	طموح بعض الآباء الزائد عن قدرات أبنائهم

المراجع

- القرآن الكريم .
- 1 – أبو مصطفى ، نظمي عودة (2002) : " معدلات التسرب الدراسي في مدارس المرحلة الإعدادية التابعة لوكالة الغوث الدولية للاجئين الفلسطينيين في محافظة خان يونس من العام الدراسي 1994 / 1995 – 2001 / 2002 " ، كلية التربية للعلوم النوعية ، جامعة الأقصى ، خان يونس .
- 2 – غنايم ، فهمي محمد (1990) : الإهدار التربوي في التعليم العام بالدول الأعضاء ، الرياض ، السعودية .
- 3 – عبيدات ، سليمان أحمد (1991) : " تعليم الكبار ومحو الأمية في الأردن " ، رسالة دكتوراه ، جامعة القديس يوسف ، بيروت .
- 4 – Youngman (1993) : Early Identification and Interventions for Elementary Students at Risk of Not Succeeding School
E . D. Dissertation Nova University, Florida, USA .
- 5 – عبيدات ، سليمان أحمد (1994) : " أسباب تسرب الطلبة في المرحلة الأساسية في محافظة أربد من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس " ، مجلة دراسات، السلسلة " أ " : العلوم الإنسانية ، عمادة البحث العلمي ، الجامعة الأردنية، المجلد الحادي والعشرون " أ " ، العدد الرابع ، ص ص 39 – 70 .
- 6 – عدوان ، سامي (1996) : " ظاهرة تسرب الطلبة في المدارس الحكومية في منطقة الخليل التعليمية منذ عام 1987 – 1988 حتى عام 1994 – 1995 " ، جماعة القياس والتقويم التربوي ، جامعة الأزهر بغزة ، العدد الثامن ، السنة الرابعة ، ص ص 233 – 256 .
- 7 – حبايب ، علي حسن (1997) : " ظاهرة التسرب في شمال الضفة الغربية " ، التقويم والقياس النفسي والتربوي " ، جماعة القياس والتقويم التربوي ، جامعة الأزهر بغزة ، العدد التاسع ، السنة الخامسة ، ص ص 129 – 144 .
- 8 – السرور ، ناديا (1997) : " أسباب تسرب الطلبة من الجنسين في كل من مدارس المدن والأرياف " ، مجلة دراسات ، عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية، المجلد " 24 " ، العلوم التربوية، العدد " 1 " ، ص ص 144 – 174 .
- 9 – أبو مصطفى ، نظمي عودة (1996) محاضرات في الإحصاء التربوي والنفسي ، مكتبة الأتوار ، محافظة غزة ، ص 86 .

العوامل المؤدية للتسرب الدراسي من وجهة نظر المعلمين و...

- 10 - الحوات ، علي (1980) : دراسة عن الشباب الليبي وبعض مشكلاته الاجتماعية ، كلية التربية، جامعة الفاتح ، طرابلس ، ص 107 .
- 11 - علوان ، عبد الله ناصح (1981) : تربية الأولاد في الإسلام ، ج 2 ، ط3 ، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، ص 947 .
- 12 - البغوي ، الحسين بن مسعود (1983) : شرح السنة ، الجزء الثالث عشر ، ط2 ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، ودمشق ، ص 68 .
- 13 - البغوي ، الحسين بن مسعود (1983) : مرجع سابق ، ص 70 .
- 14 - نتو ، إبراهيم عباس (1981) : أفكار تربوية ، مكتبة تهامة ، جدة ، ص 218.
- 15 - حسان ، محمد حسان (1993) : " هل يشجع المعلمون تلاميذهم على الرسوب والتسرب " ، مجلة العربي ، وزارة الإعلام ، الكويت ، العدد " 413 " السنة السادسة والثلاثون ، ص 178 .
- 16 - عبد الحميد ، محي الدين (1998) : كيف نربي أولادنا إسلامياً ، مؤسسة بدران للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، ص ص 130-131 .
- 17 - علي ، محمد حسني (1986) : " تسرب التلاميذ من المدارس ظاهرة تربوية بحاجة إلى علاج " ، مجلة هدى الإسلام ، القدس ، العدد الثاني، ص 15 .
- 18 - علي ، محمد حسني (1986) : مرجع سابق ، ص ص 14 - 15 .
- 19 - حسان ، محمد حسان (1993) : مرجع سابق ، ص 177 .
- 20 - محاميد ، سامي (1997) : " حول ظاهرة التسرب في جهاز التعليم العربي " مجلة الرسالة ، معهد إعداد المعلمين العرب، كلية بيت بيرل ، العدد السادس، حزيران ، ص 64 .